

وفد أمريكي يطلع على تجربة "طرق دبي" في تنفيذ مشاريع الطرق وأنظمة النقل الجماعي



«دبي: الخليج»

استقبل مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، وفداً أمريكياً برئاسة كارلوس براسيراس مدير عام دائرة المواصلات في ولاية يوتا، بحضور مايك شولتز من مجلس نواب ولاية يوتا، والسيناتور كيرك كوليمور عضو مجلس الشيوخ عن ولاية يوتا.

وجرى، خلال اللقاء، بحث آفاق التعاون بين الهيئة والمؤسسات الأمريكية المتخصصة في مجال الطرق والنقل، في ولاية يوتا الأمريكية، واطلع الوفد على تجربة هيئة الطرق والمواصلات في تنفيذ المشاريع والأسلوب الذي اعتمدته في تمويل تنفيذها.

ورحب الطاير، في مستهل اللقاء، بالوفد الأمريكي، واستعرض مرحلة تأسيس الهيئة، وجهودها في تنفيذ مشاريع الطرق،

وتطوير منظومة النقل الجماعي؛ حيث جرى تنفيذ مشاريع كبيرة وحيوية في مجال النقل الجماعي، يقف على رأسها مترو دبي، الذي يعدل أطول مترو في العالم دون سائق بطول 89 كيلومتراً، وترام دبي بطول 11 كيلومتراً، إلى جانب أسطول ضخم من حافلات المواصلات العامة يضم أكثر من 1600 حافلة، ومنظومة متكاملة من وسائل النقل البحري تضم أكثر من 200 وسيلة نقل، إضافة إلى 10800 مركبة أجرة، مشيراً إلى أن وسائل النقل الجماعي في إمارة دبي، تنقل أكثر من مليون و600 ألف راكب يومياً، وعلى مستوى شبكة الطرق فقد تضاعف طول الشبكة من (8.715 مسرب كيلومتر) عام 2006 إلى (18.475 مسرب كيلومتر) عام 2021، وزاد عدد جسور وأنفاق المركبات، من 129 جسراً ونفقاً، إلى 884 جسراً ونفقاً، وارتفع طول شبكة المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية من 9 كيلومترات إلى 502 كيلومتر.

واستعرض المدير العام ورئيس مجلس المديرين، جهود حكومة دبي في التنمية الحضرية المستدامة؛ حيث أطلقت دبي خطتها الحضرية: (دبي 2040)، التي تركز على التنمية التي تتمحور حول الإنسان، وتعزيز جودة الحياة، وجعل دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم، ووفقاً للخطة، سترتفع المساحات الخضراء والترفيهية والحدائق العامة بنسبة 105%، وستتضاعف مساحة الأنشطة الفندقية والسياحية بنسبة 134%، كما سترتفع مساحة الأنشطة الاقتصادية إلى 168 كيلومتراً مربعاً، وستزداد أطوال الشواطئ المفتوحة للجمهور بنسبة 400%، كما سيجري إنشاء شبكة من المسارات الخضراء التي تربط مناطق الخدمات، والمناطق السكنية، وأماكن العمل.

من جانبه عبر كارلوس براسيراس، عن إعجابه بالهيكل التنظيمي والنموذج المؤسسي لهيئة الطرق والمواصلات، وهو ما منحها المرونة والكفاءة في سرعة تنفيذ مشاريع البنية التحتية للطرق.